The Red Sea
Development
Company

مستقبل السياحة في المملكة العربية السعودية

الشباب السعودي في قطاع السياحة: التطلعات والتوجهات المستقبلية

www.theredsea.sa

@TheRedSeaSA

@TheRedSeaGlobal

TheRedSeaDevelopmentCompany

The Red Sea Development Company

TheRedSeaDevelopmentCompany

TheRedSeaDevelopmentCompany

100% مستدامة: ورق معاد التدوير وحبر نباتي
100% Sustainable: recycled paper and vegetable in KSA

مستقبل السياحة في المملكة العربية السعودية

الشباب السعوي في قطاع السياحة: التطلعات والتوجهات المستقبلية

جون باغانـو

الرئيس التنفيذي

شركة البحر الأحمر للتطوير

جون باغانـو
الرئيس التنفيذي

منذ اليوم الأول الذي وصلت فيه للمملكة العربية السعودية عام 2017, أدركت أنها تمر بمرحلة تحول مذهلة امتدت حتى يومنا. لقد آمنت حينها, كما الآن, بقدرة المملكة على تقديم مجموعة متنوعة من الفرص المثيرة التي لا مثيل لها في أي سوق في العالم.

وتُعد السياحة صناعة استراتيجية للنمو في المملكة العربية السعودية ومساهمًا كبيرًا في تحقيق أهداف رؤية 2030 الطموحة. فهي مصدر للفرص الوظيفية, ومحركٌ للنمو الاقتصادي, وجسرٌ يربط العالم ويعزز من فهم وتقدير ثقافة الشعب السعودي المثيرة للاهتمام. ولأننا في شركة البحر الأحمر للتطوير, جزء مهم من هذه الرؤية, لدينا أهداف طويلة الأمد تعزز من دورنا في هذا القطاع الواعد.

ويعتبر مشروع البحر الأحمر الذي يمتد على مساحة 28000 كيلومتر مربع, المشروع الوحيد الذي يركز على قطاع السياحة والضيافة من بين المشاريع الكبرى التي يجري تطويرها حاليًا, كما أنه أحد أكثر الوجهات السياحية إثارة وطموح في العالم نتيجة لما يمتلكه من تجارب متنوعة تجتمع في مكان واحد, على سبيل المثال سياحة المغامرات, والغوص, ورحلات اليخوت الفاخرة التي تنتشر على طول الساحل الشمالي الغربي للمملكة العربية السعودية. وسيتم تطوير الكنوز الطبيعية التي يضمها الموقع لجذب مليون زائر سنويًا بحلول عام 2030.

ولمواكبة الازدياد في عدد الزوار وفي التجارب السياحية في الوجهة, سيتم توفير آلاف الوظائف للشباب السعودي, فتنوع عروض الوجهة سيقابلها تنوع في الفرص الوظيفية سواء كانت في الموارد البشرية أو المالية أو الهندسية أو الإدارية أو الاستدامة أو الضيافة, ستكون هناك دوماً فرص دائمة للشباب والشابات لإنشاء المسار الوظيفي الذي يختارونه في مجال السياحة.

إنَّ تطوير هذه الوجهة الاستثنائية ليس سوى جزء من التحدي, فرغم الاهتمام الكبير الذي لمسناه خلال "18" شهرًا الماضية, إلا أنها لا تزال وجهة غير مكتشفة نسبيًا, لذا, نحن نؤمن بقدرتنا على وضع المملكة في مكانة تنافسية قوية على خريطة السياحة العالمية, ونؤمن أيضًا بأن وجهتنا بكل ما تملكه من مزايا فريدة, ستكون مقصدًا للزوار من مختلف أنحاء العالم.

واليوم.. توفر صناعة السياحة واحدة من كل عشر وظائف في العالم, حيث يتنامى الطلب فيها على الأشخاص الذين يمتلكون خبرات ومهارات واسعة لإدارة الوجهات العالمية, لذلك يسعدني حماس الشباب السعودي لفتح المملكة أمام العالم؛ لرغبتهم أن يكونوا جزءًا من التغيير, حيث سيكونون جزءاً مهماً من شيء عظيم قادم, من خلال الوظائف والأدوار التي يقومون بها في مجال تعزيز السياحة والضيافة في المملكة.

"يُعد مشروع البحر الأحمر, أحد أكثر الوجهات السياحية إثارة وطموحاً في العالم نتيجة لما يمتلكه من تجارب متنوعة تجتمع في مكان واحد."

المحتويات

المقدمة: بقلم المهندس أحمد غازي درويش 09

منهجية البحث 11

الجزء الأول: التطلع لمستقبل أكثر إشراقًا للمملكة 13

الجزء الثاني: الاستعداد للعمل في أسواق الغد 17

الجزء الثالث: قطاع غني بالفرص 21

الجزء الرابع: الترحيب بالسياح والتنويع الاقتصادي 25

دراسة حالة: عبير الجناحي 29

الخلاصة: بقلم محمد مرغلاني 31

عن المؤلف 33

م. أحمد غازي درويش

كبير الإداريين

شركة البحر الأحمر للتطوير

هذا وقت مميز بالنسبة لقطاع أعمالنا، ولمملكتنا الغالية. أنا فخور كوني جزء من شركة تجمع بين "الرفاهية والثقافة والاستدامة"، في وجهة سياحية يجري تطويرها في أحد آخر كنوز الطبيعة الخفية في العالم، على شواطئ البحر الأحمر في المملكة العربية السعودية.

أستطيع القول إن هذا سيتحقق فقط من خلال كوادر وطنية تعمل يدًا بيد مع خبراتٍ عالمية لتطوير هذه الوجهة الاستثنائية التي ستغدو محط أنظار العالم لأجيالٍ مقبلة.

إن العمل في الوجهة جارٍ على قدمٍ وساق، مع ما يزيد عن 7.5 مليار ريال سعودي (2 مليار دولار أمريكي) من العقود التي تم منحها حتى الآن لشركات عالمية ومحلية لتطوير البنية التحتية الأساسية والمرحلة الأولى من الوجهة. لكن تطوير الوجهة هو البداية فقط؛ فعملنا هو النمو. عبر تعزيز نمو الاقتصاد السعودي، وبناء رأس المال البشري الوطني، وتعزيز قدراته.

لهذا نولي اهتماماً خاصاً لضمان أن توفر وجهتنا فرصاً ملائمة للمجتمعات المحيطة بها، وللسعوديين كافة ونريد أن تكون وجهتنا ليست فقط مصدرًا لتوظيف، بل منصةً للتدريب وتعزيز الفرص التي تقود تطوير وبناء مهارات المواطنين في مختلف مدن المملكة مستقبلاً. نحن نعمل أيضًا على تعزيز صناعة الضيافة في المملكة، وتسهيل نمو الصناعات الجديدة التي يحتاجها هذا القطاع، مثل البناء والهندسة والتي تعتبر رديفًا إضافيًا لتوفير وظائف المستقبل.

ومع ذلك، لا بد من الاعتراف هنا من أن النوايا الحسنة والطموحات الجريئة ليست كافية في حد ذاتها. إنما يجب أن يُقابل بحماس سعودي يقود مستقبل بلادنا ويحقق الأهداف المنشودة في رؤيتنا الطموحة، وعلى وجه الخصوص الشباب السعودي الذي يمثل مستقبل هذه الدولة. إنَّ نتائج هذا البحث تمنحنا سببًا وجيهًا للتفكير بإيجابية، حيث شكلت السياحة والضيافة واحدة من بين أفضل "3" مهن جاذبة لشبابنا، في حين يعتقد "8" من كل "10" شباب أن الحصول على مهنة في قطاعي السياحة والضيافة سيضمن لهم فرصاً وظيفيةً جيدة.

سيفتح نمو قطاعنا السياحي بوابة للعالم نستعرض من خلالها تنوع ثقافتنا بتراثها الغني وبضيافتها الممتدة عبر الأجيال. إن رؤية حماس واستعداد الشباب السعودي لهذا المستقبل أمر يبعث على السرور، حيث يرى 33% منهم أن إحدى أهم مهاراتهم هي القدرة على التفاعل مع أشخاص من ثقافات مختلفة.

نحن فخورون بأننا شركة متعددة الجنسيات متنوعة الثقافات، تتميز بديناميكة العمل الجماعي، ولتحقيق طموحاتنا، نرحب بالأشخاص الذين يجسدون هذه القيم في كافة أنحاء الوجهة. ففي الوقت الذي سنكمل فيه هذا المشروع بحلول عام 2030، نتوقع أن تدعم الوجهة هدف الرؤية بزيادة توظيف السعوديين من خلال توفير 35000 وظيفة مباشرة و 35000 وظيفة غير مباشرة ومبتكرة.

قد يكون ما سبق "هدفًا جَسورًا" لكنه مشروعٌ أيضًا، وذلك إذا ما أردنا خلق تأثيرٍ دائم على اقتصاد المملكة العربية السعودية، وتطوير قوى عاملة وطنية ماهرة وقادرة على تقديم تجربة استثنائية لضيوفنا تجعل من مشروع البحر الأحمر الوجهة الأكثر طموحًا وتميزًا في العالم.

"نحن فخورون بأننا شركة متعددة الجنسيات متنوعة الثقافات، وتتميز بديناميكية العمل الجماعي؛ ولتحقيق طموحاتنا، نرحب بالأشخاص الذين يجسدون هذه القيم في كافة أنحاء الوجهة".

م. أحمد غازي درويش
كبير الإداريين

منهجية البحث

أجرت شركة الأبحاث الرقمية الدولية **(PSB)** بحثًا مفصلاً ركز على **(أوجه السياحة في المملكة العربية السعودية)**، في محاولة من شركة البحر الأحمر للتطوير لتكوين فهم معمق حول مواقف وآراء الشعب السعودي تجاه العمل في قطاع الضيافة والسياحة.

ويعد المسح هو الأول من نوعه الذي يُجرى في المملكة العربية السعودية، ويغطي خمسة مناطق في المملكة، هي **(الرياض، وجدة، والدمام، والقصيم، والمدينة المنورة)**.

وبلغ مجموع العينة التي تمت مقابلتهم بشكل مباشر، **"855"** شخصًا، وذلك خلال الفترة ما بين **(5 فبراير 2020 إلى 17 مارس 2020)**، وانقسمت العينة إلى نوعين من الجمهور:

الموظفين المحتملين

تتراوح أعمار من تمت مقابلتهم في هذه العينة ما بين (١٦ - ٣٤ عامًا)، وتفاوتت أنشطتهم بين طلاب، وموظفين، أو باحثي عمل.

الآباء المؤثرين

تتراوح أعمار أطفال من تم مقابلتهم في هذه العينة، ما بين (١٤ - ٢٤ عامًا).

بلغ مجموع مقابلات العينة **715** موظف محتمل، و **140** من الآباء.

عكَسَ اختيار المشاركين التكوين الجغرافي والاجتماعي والاقتصادي لكل منطقة. وتمت الموازنة بين عينة الجنسين من الذكور والإناث في المسح بنسبة متساوية **(50:50)**.

كان هناك **"100"** مستجيب على الأقل لكل منطقة من مناطق المملكة الخمس (مكان المسح)، وكان لدى المستطلعين خيار إجراء المسح باللغتين العربية والإنجليزية.

يبلغ هامش الخطأ في العينة **"3.4%"**، وتزداد النسبة في المجموعات الفرعية.

جميع الأرقام في هذا التقرير بالنسبة المئوية

psb

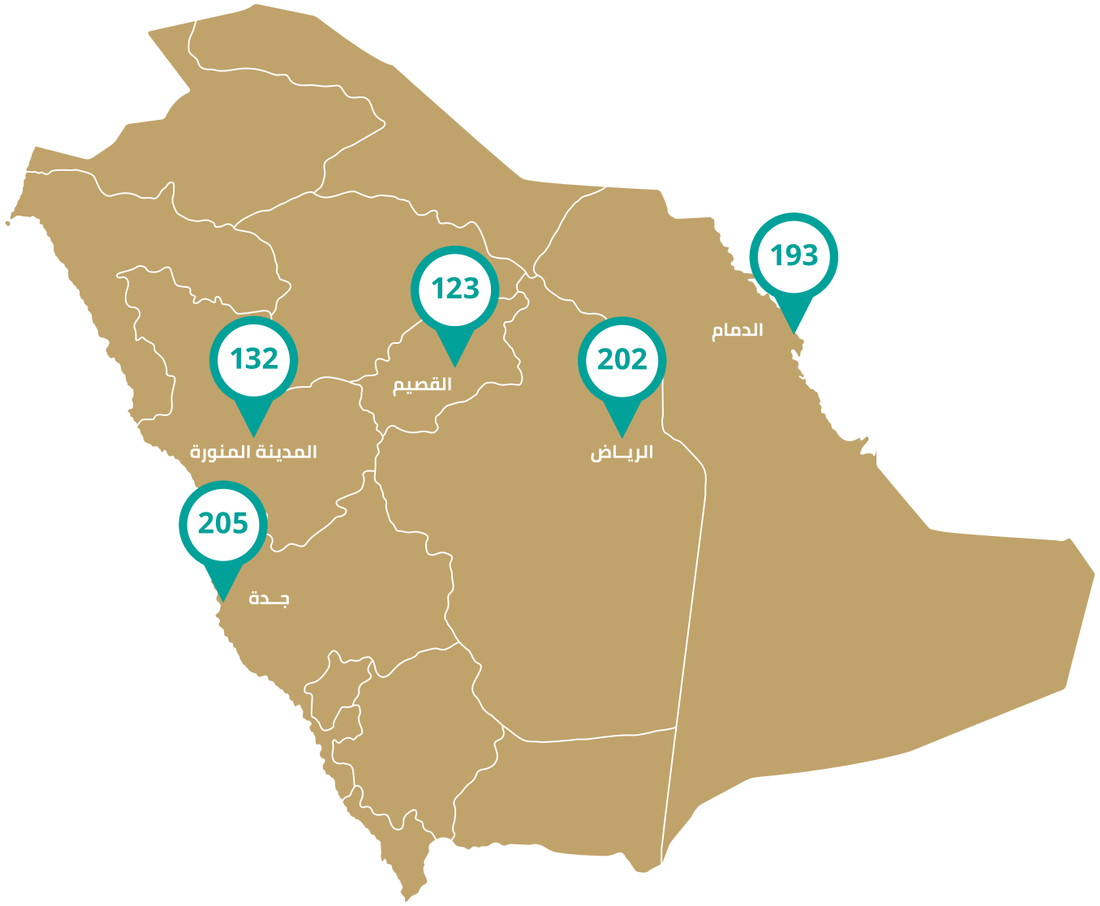

توزيع العينة (حسب المناطق) في المملكة العربية السعودية

1

التطلع لمستقبل أكثر إشراقاً للمملكة

يشهد قطاع السياحة والضيافة ازدهاراً في عدد فرص العمل
الواعدة للشباب السعودي

يعزز الازدهار الذي يشهده قطاع السياحة والضيافة من فرص انفتاح المملكة العربية السعودية على العالم بشكل لم يسبق له مثيل، ويتبنى الشباب السعودي قيادة بوصلة هذا التوجه، إذ تتجه أنظارهم الآن وفقاً للبحث نحو مهن عصرية في مجال السياحة والضيافة بشكلٍ أكبر من القطاعات "التقليدية" الأخرى التي سيطرت على رغباتهم المهنية حتى وقتٍ قريب، مثل النفط والغاز، والبتروكيماويات.

وحصدت السياحة، والضيافة، والتكنولوجيا، والرعاية الصحية، المراتب الأولى من حيث الوظائف التي تجذب اهتمام الشباب السعودي للعمل فيها، وذلك عند سؤالهم عن مدى اهتمامهم بالعمل في مهنة من بين مجموعة قطاعات. وعلى عكس ذلك، جاءت القطاعات المرتبطة بالنفط والغاز، والبتروكيماويات، والتصنيع في المرتبة الأدنى. وفي المقابل، كان تسعة من كل عشرة، أي ما نسبته (91%) من الشباب السعوديين مهتمين للغاية بممارسة مهنة في مجال السياحة، مقارنةً بأكثر من ثلاثة أرباع (77%) فقط ممن كانوا مهتمين بمهنة في البتروكيماويات. هذا التحول في توجهات الشباب السعودي يبشر بالخير لرؤية المملكة 2030، وطموح المملكة في تنويع روافد اقتصادها.

مرئيات الموظفين المحتملين عن القطاع

س: مامدى اهتمامك بالعمل في إحدى هذه القطاعات؟

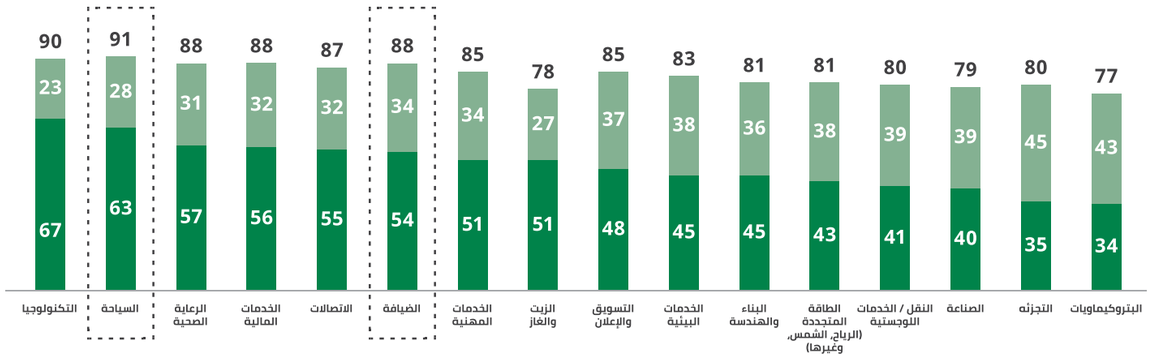

يبدو أن الشباب السعودي مستعد أيضًا للترحيب بالزوار الجدد. فعندما طرح عليهم سؤال عن أكثر مهاراتهم الحالية التي يجيدونها، يعتقد الشباب السعودي أن القدرة على التعامل مع أشخاص من ثقافات أخرى، تُعد أحد أفضل ثلاث مهارات لديهم، مما يدل أنهم على استعداد لمشاركة ثقافة السعودية مع العالم.

مهارات الموظفين المحتملين الحالية

س: باعتقادك، ماهي أبرز نقاط قوتك من المهارات التالية؟
(عرض أفضل 5 مهارات)

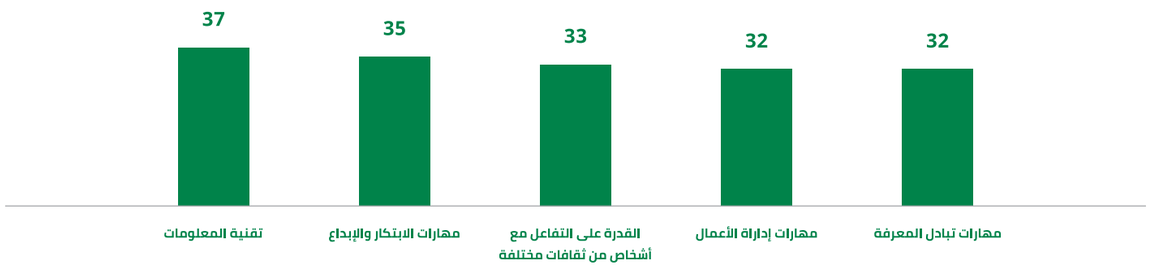

وتشير النتائج إلى حماس الجيل الأصغر لخوض غمار العمل في القطاعات الناشئة، لكن في المقابل، لا تزال القطاعات التقليدية في البلاد تجذب مزيدًا من الآباء، وهذا يدل على أن ثقتهم أكبر تجاه الصناعات التي عاصروها وأكثر دراية بها. عندما سُئِلوا عن الصناعات التي سيدعمون توجهات أبنائهم للعمل بها، فضّل (94%) من الآباء تشجيع الأبناء للعمل في قطاع المال، وفضل (94%) منهم قطاع الصحة، في حين ذهب (93%) منهم مع الخدمات المهنية، وذلك على الصناعات الجديدة والناشئة.

تصورات الآباء حول القطاعات

س: مامدى دعمك أو رفضك لعمل أحد أبنائك في القطاعات التالية...؟
(يتم عرض أهم 10، مرتبة حسب "مهتم جدًا")

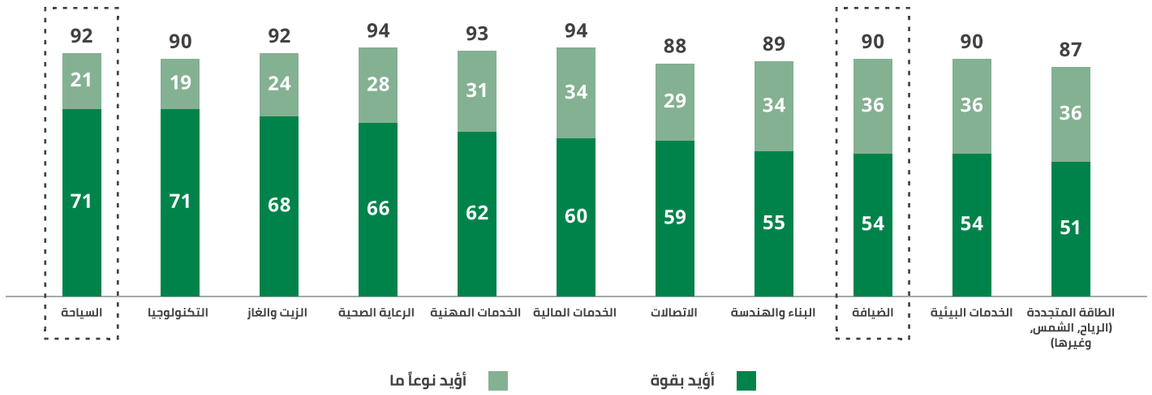

وخلص البحث أيضاً إلى أن الجنسين (ذكور وإناث)، يشتركون في الاهتمام والحماس تجاه القطاعات الجديدة والناشئة. عند سؤالهم عما إذا كانوا يعتقدون أن مهنة السياحة مثيرة للاهتمام أم لا؟، كان القطاع جذابا أكثر للنساء حيث أجابت (67%) منهن بنعم، في حين كان وصلت النسبة لدى الرجال (60%)، ومع ذلك يظهر أن هنالك تقاربًا في النتائج لكلا الجنسين حول هذا الموضوع.

الاهتمام بالعمل في قطاع السياحة حسب الجنس

س: ما مدى اهتمامك بالعمل في مجال السياحة؟
(يتم عرض أهم 10، مرتبة حسب "مهتم جدًا")

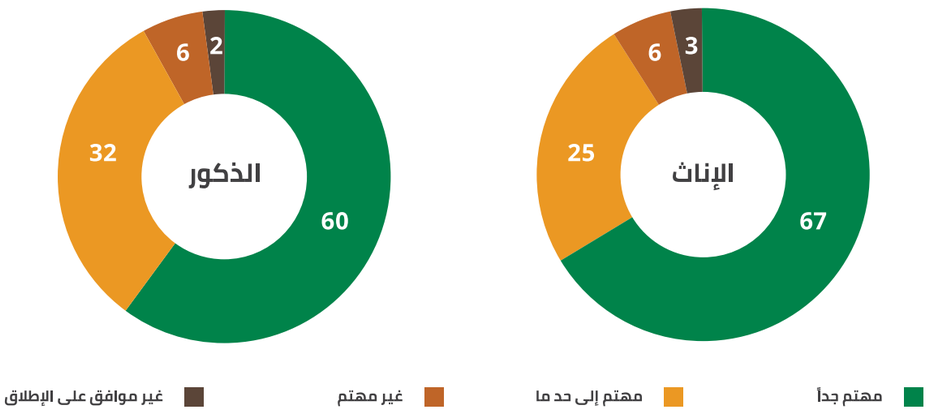

2

الاستعداد للعمل في أسواق الغد

يقوم الشباب السعودي بتنويع مهاراتهم استعداداً لوظائف المستقبل

هناك قناعة لدى معظم الشباب السعودي (جمهور العينة)، بأن نوع الوظائف المتاحة في المستقبل لن يبدو مثل تلك المتاحة اليوم. عند التفكير في المهارات المطلوبة للمستقبل، يعطي الشباب السعودي الأولوية للمهارات الناعمة (المهارات والقدرات التي تحدد سلوك وشكل العلاقات مع الآخرين) بشكل أكبر من المهارات الصلبة "الكفاءات الفنية أو التقليدية"، بما في ذلك "تقاسم المعرفة"، و"إدارة الوقت"، و"الإبداع والتفكير الابتكاري".

التوافق بين المهارات الحالية والمستقبلية

س: ما المهارات الأكثر أهمية التي يجب أن تكون حاضرة في مواقع العمل مستقبلًا/ هل أنت مُتمرس بها؟
(عرض أفضل 10 مهارات للمستقبل)

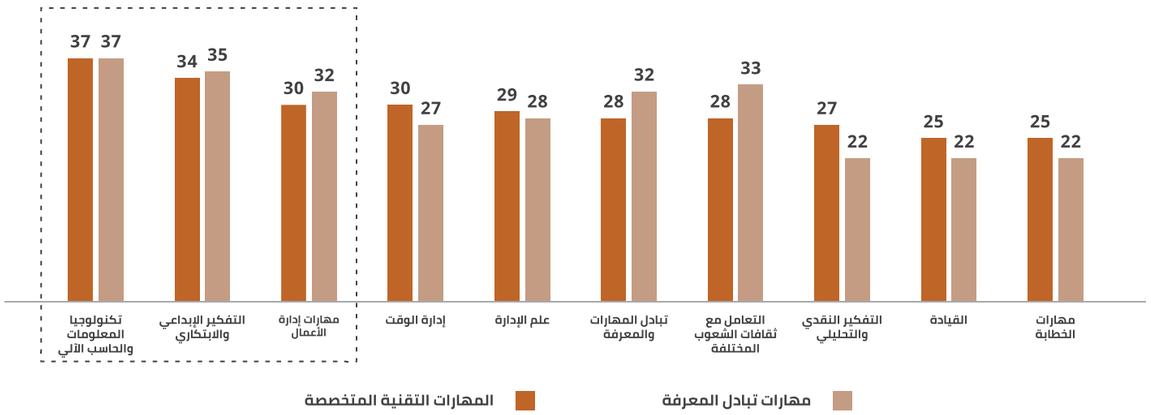

يتطلع الشباب السعوديون (جمهور العينة المستهدف)، إلى تنويع مهاراتهم من أجل الاستعداد لوظائف المستقبل. عند سؤال الشباب عن المهارات التي يرون أنها الأكثر أهمية في المستقبل، اختار (38%) منهم تكنولوجيا المعلومات ومهارات الحاسب الآلي، وفضّل (33%) الإبداع والتفكير المبتكر، في حين ذهب (31%) مع إدارة الأعمال باعتبارها الأكثر أهمية، وبدت النتائج أكثر ابتعادًا عن المهارات التقليدية (الأكثر شعبية في السابق). هذه النتائج طموحة وتبشر بمستقبل واعد في المملكة العربية السعودية،حيث تعتبر مهارات تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي (37%)، و التفكير الابداعي والابتكاري (35%). من أفضل المهارات التي يمتلكها الشباب السعودي اليوم (بحسب العينة).

تداخل المهارات الحالية والمستقبلية

أهم خمس مهارات مستقبلية	
تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي	37
التفكير الإبداعي والابتكاري	34
إدارة الأعمال	30
إدارة الوقت	30
المهارات التقنية المتخصصة	29

أفضل خمس مهارات تفوقوا فيها	
تكنولوجيا المعلومات والحاسب الآلي	37
التفكير الإبداعي والابتكاري	35
التعامل مع ثقافات الشعوب المختلفة	33
إدارة الأعمال	32
مهارات تبادل المعرفة	32

الموظفين المحتملين

لوحظ في إجابات العينة نظرة تفاؤلية بين الشباب السعودي (المستهدف في العينة)، حيث اعتبر أكثر من ثلاثة أرباع العينة، (أي ما يعادل 77% منهم) أن لديهم المهارات المناسبة التي تمكنهم من النجاح في قطاع السياحة والضيافة رغم أنه لا يزال من القطاعات الناشئة في المملكة. بالمقارنة، تثق النساء بقدراتهن أكثر من الرجال، حيث يعتقد أربعة أخماس (80%) من النساء لديهن المهارات اللازمة، مقارنة بثلاثة أرباع (74%) الرجال. وعلى الرغم من ثقتهم بامتلاكهم المهارات اللازمة للنجاح، يرغب غالبية الموظفين المحتملين، من العينة، (88%) بالحصول على التدريب بهدف النجاح في قطاعي السياحة والفندقة، مظهراً فرصة لأرباب العمل والجامعات والقطاعات الحكومية لتقديم برامج تدريبية مناسبة للمساهمة في إعداد المواهب الملائمة لهذا القطاع.

المهارات والتدريب في قطاعي السياحة والفندقة

لدي المهارات المناسبة للنجاح في السياحة/ الضيافة

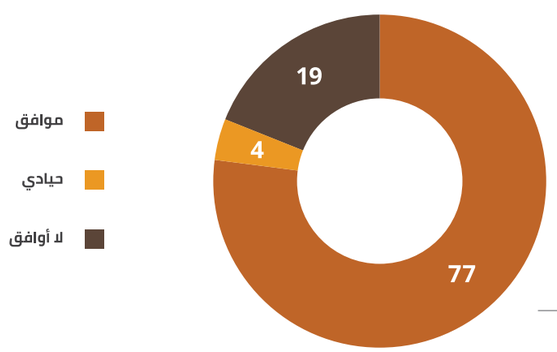

(80٪) من النساء يرون أنهن يمتلكن المهارات المناسبة، في حين أن (74٪) من الرجال يؤمنون بامتلاكهم تلك المهارات أيضًا.

أحتاج إلى تدريب لكي أحصل على المهارات الصحيحة للنجاح في السياحة/ الضيافة

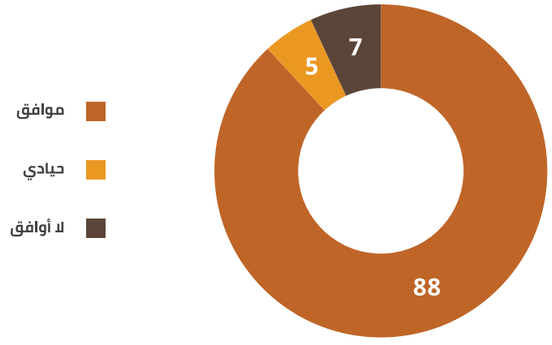

3

قطاع غني بالفرص

الاستفادة من القطاعات المستقبلية لتحقيق جودة الحياة المطلوبة.

يُنظر إلى السياحة والضيافة، كأحد القطاعات المستقبلية التي ستسهم في توليد العديد من الوظائف للشباب السعودي بما يعزز من جودة الحياة.

وخلص البحث إلى أن ثمانية من كل عشرة (بما يعادل 85% من الشباب السعودي المستهدف في العينة)، يعتقد أن الحصول على "مهنة في قطاع السياحة والضيافة"، من شأنه أن يوفر لهم فرص جيدة، في حين يرى (84%) أنها ستساعدهم على تعزيز جودة الحياة.

التوقعات عن الفرص المستقبلية في القطاع

هناك فرص واعدة في قطاع السياحة والضيافة

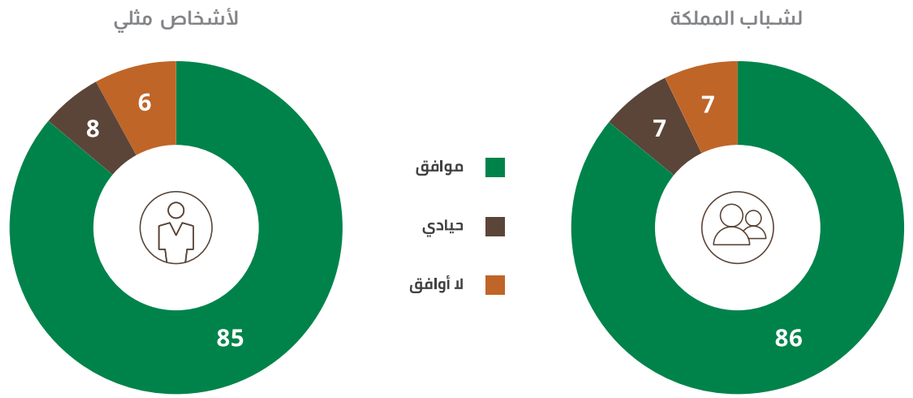

رغم تفضيل آباء الشباب السعوديين لقطاعات التوظيف الأكثر تقليدية في المملكة، إلا أن (86%) من الآباء (المستهدفين في العينة)، يرون أن هناك فرصًا جيدة في مجال السياحة والضيافة للشباب في المملكة العربية السعودية.

جودة الحياة من قطاع السياحة

ستعطيني صناعة السياحة / الضيافة الدخل الشهري (المورد المالي) المتوقع لتعزيز جودة الحياة.

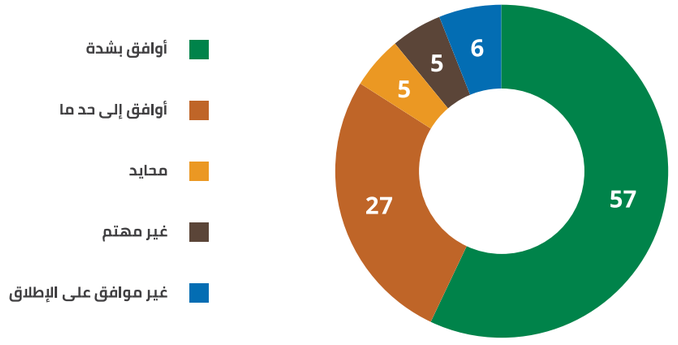

الموظفين المحتملين

الموظفين المحتملين / الآباء المؤثرين

عند النظر إلى مهن المستقبل، تم إعطاء معدل الدخل الشهري الأولوية، حيث أن (33%) من الشباب السعودي (المستهدف في العينة)، يرغب بالحصول على مهنة في مجال السياحة والضيافة للحصول على راتب جيد، في حين يرى (22%) منهم أنها توفر لهم الأمان الوظيفي، وحازت الرغبة في النمو الوظيفي وصقل الخبرات على (19%) من اهتماماتهم.

أهم معايير اختيار الوظيفة الملائمة

س: أي من المميزات التالية تشكل أهمية أكبر بالنسبة لك عند اختيارك للوظيفة؟

(نستعرض أفضل 11 ميزة)

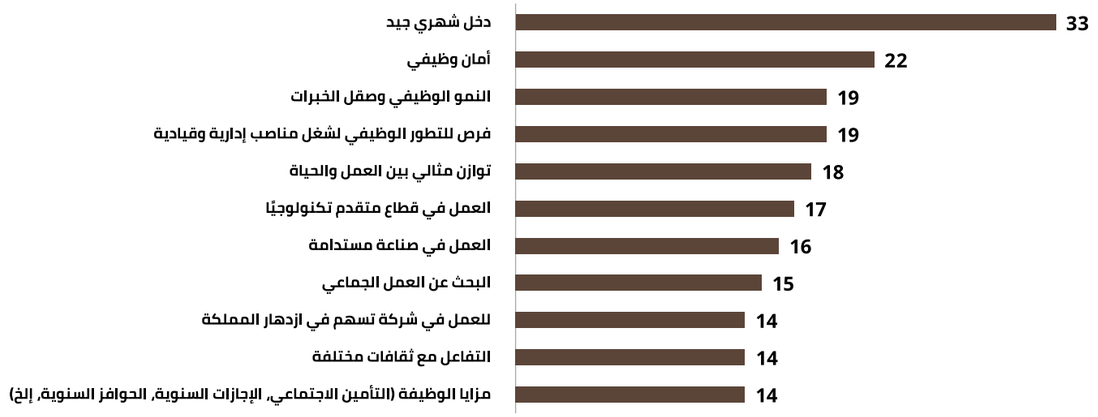

تزداد الأهمية بالحصول على دخل شهري (راتب جيد) أيضًا مع تقدم العمر بين الموظفين المحتملين (المستهدفين في العينة)، على الأرجح نتيجة لوجود التزامات وأهداف ترتبط بواقع الحياة، مثل امتلاك المنزل، وبناء أسرة..الخ.

ويعتقد (31%) من بين المستهدفين الذين تتراوح أعمارهم (ما بين 15 و21 عامًا)، أن الحصول على دخل شهري جيد هو العامل الأكثر أهمية عند البحث عن مهنة، ومع ذلك، ترتفع النسبة إلى أربعة من كل عشرة (40%) عند من تتراوح أعمارهم (ما بين 29 و34 عامًا).

أهمية الراتب في الأعمار المختلفة

س: أي مما يلي هو الأكثر أهمية بالنسبة لك عند اختيار وظيفة؟

(نستعرض الراتب الجيد)

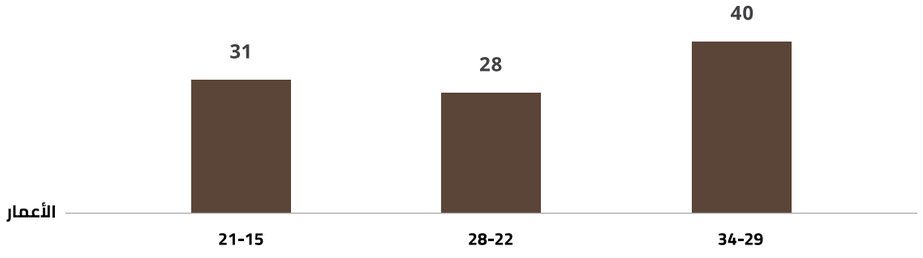

على الرغم من هذا التفاؤل، لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به لضمان تحقيق قطاع السياحة والضيافة توقعات الشباب السعودي حول "الدخل الشهري". ففي حين يأتي الحصول على دخل شهري جيد في سلم أولويات الشباب السعودي عند النظر في مهنة، لا تزال هناك شكوك حول قدرة قطاع السياحة/ الضيافة على تحقيق هذه المطالب، حيث يرى أربعة فقط من كل عشرة (أي ما يعادل 41% من الشريحة المستهدفة) أن هذه الصناعات غير قادرة على توفير وظائف جيدة الأجر، وينعكس هذا التصور على الآباء بنسبة (41%)، مما يدل على ضرورة القيام بالمزيد من الخطوات لضمان تعزيز التوظيف داخل هذا القطاع الناشئ، كمهنة مربحة وقابلة لتحسين جودة الحياة.

4

الترحيب بالسياح والتنويع الاقتصادي

سيشكل قطاعا السياحة والضيافة الاقتصاد المستقبلي
للمملكة العربية السعودية

من المقرر أن يلعب قطاعا السياحة والضيافة دورًا متزايدًا في تنويع الاقتصاد السعودي تماشيًا مع أهداف (رؤية المملكة 2030), وذلك في ظل دراسات تتوقع ارتفاعًا في عدد السياح في كافة أنحاء العالم (قد يصل إلى "2.4" مليار زائر بحلول عام 2027), مما يولد إنفاقًا ماليًا بقيمة "2.2" تريليون دولار أمريكي.

إنه من المشجع أن يدرك الشباب السعودي وآبائهم بأكثر من الثلثين (69%) و ستة من كل عشرة (59%) بأن أهمية قطاع السياحة والضيافة ستزداد بالنسبة للاقتصاد السعودي خلال العشر سنوات القادمة على التوالي.

أهمية القطاعات خلال العشر سنوات القادمة

أهمية صناعة السياحة والضيافة للاقتصاد السعودي خلال السنوات العشر القادمة

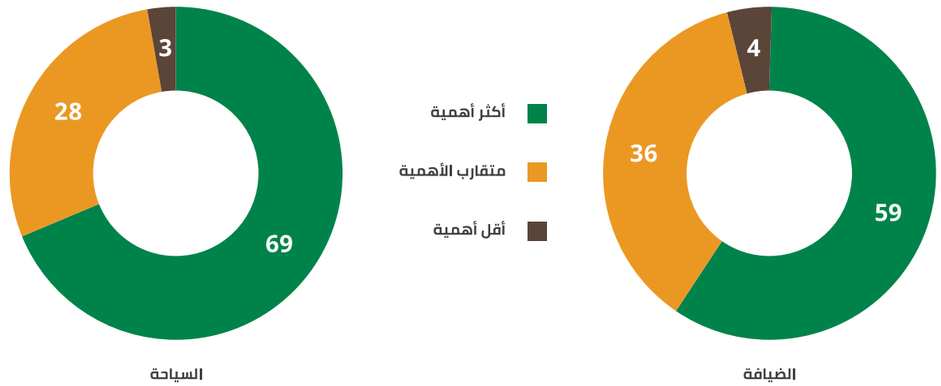

من الواضح أيضًا خلال إجراء المسح, أهمية النظر إلى القطاعات على أنها مهمة للازدهار الاقتصادي والتنمية المستقبلية للمملكة, ويؤكد ذلك أربعة من كل عشرة (ما نسبته 43% من الشباب السعودي المستهدف في العينة), والنسبة ذاتها كانت للآباء أيضًا.

أهمية السياحة والضيافة في التنمية الاقتصادية

س: عند التفكير في السياحة/ الضيافة, أي مما يلي ستقول أنه ينطبق على القطاع؟
(مهم جدًا ومعزز لاقتصاد المملكة)

الموظفين المحتملين | الآباء المؤثرين | الموظفين المحتملين / الآباء المؤثرين

ونظراً لأهميتها المتصورة لدعم الاقتصاد, فإنه من الواعد أن يُنظر إلى هاذين القطاعين أيضًا كمحركات رئيسة لتوظيف السعوديين أكثر من غير السعوديين. اعتقد هنا أكثر من ثلثي المُستطْلعين (70% من العينة المستهدفة), أن التوسع في صناعة السياحة والضيافة سيوفر وظائف للمواطنين السعوديين, في حين رأى ثلاثة من كل عشرة (29% من العينة المستهدفة) أنها داعم للوافدين والأجانب.

قطاع للسعوديين في المقام الأول

صناعة السياحة/ الضيافة مخصصة في المقام الأول لـ ...

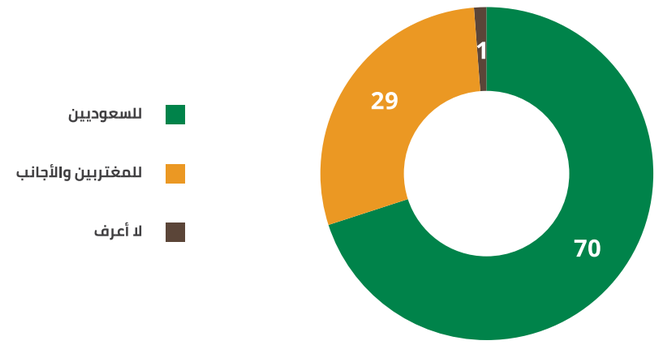

رغم حداثة هذا القطاع في المملكة العربية السعودية, إلا أن هناك بالفعل نظرة واثقة من أنه سيلعب دورًا رئيسًا في مستقبل البلاد. في الوقت الذي تتطلع فيه الحكومة السعودية إلى تنويع مصادر الدخل والتوجه نحو قطاعات جديدة, يعترف السعوديين بالتغيير الذي ستشهده المملكة, حيث يعتقد أربعة من كل عشرة (43%) ممن شملهم الاستطلاع, أن قطاع السياحة والضيافة ستلعب دوراً محورياً في اقتصاد المملكة وتطورها مستقبلاً.

السمات الرئيسية لقطاعي السياحة والضيافة

س: أي مما يلي ينطبق على قطاع صناعة السياحة/ الضيافة؟

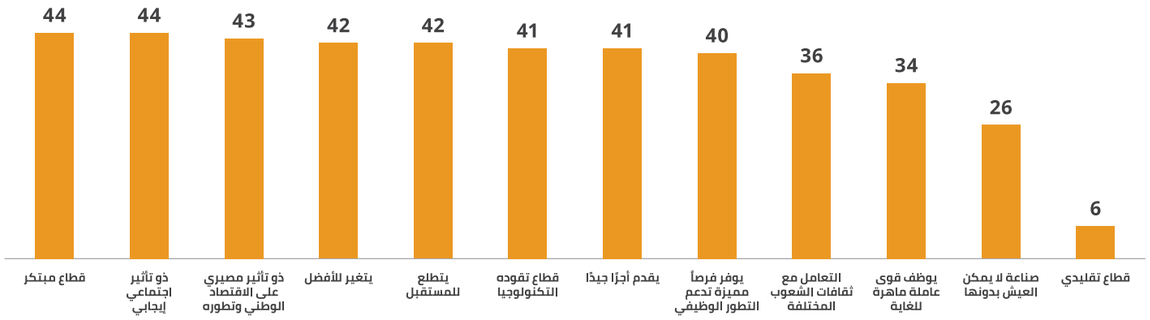

عبير الجناحي
أخصائي ضيافة

دراسة حالة:
عبير الجناحي

أخصائية الضيافة، قسم الإدارة المالية والاستثمار في شركة البحر الأحمر للتطوير

لم يفكر الشباب السعودي خصوصًا من هم في مثل عمري، بقطاعي السياحة والضيافة كخيار أول عند تحديد المسار الوظيفي الذي يرسم مستقبلهم. فالمتعارف عليه كان خيارات تقليدية نضعها في سلم أولياتنا بمجرد التفكير بالمستقبل، فكلمات مثل طبيب، ومحامي، ومهندس، كانت مفاتيح الحوار مع أي شخص يهتم لأمرنا في العائلة أو بين الأصدقاء.

وأنا كنت ممن خاضوا هذه التجربة. كنت أعرف دائمًا أنني أريد مساعدة الآخرين. في البداية، كنت قد رسمتُ في مخيلتي ذلك المريول الأبيض الذي يرتديه الأطباء، وكهدف كانت مهنة "طبيب" تلاحقني وتشغل تفكيري باستمرار.

وحتى تقديمي في جامعة يوتا في الولايات المتحدة الأميركية من خلال برنامج الملك عبد الله للمنح الدراسية، لم أكن متأكدة مما أسعى إليه. في قرارة نفسي، كنت مُحاطةً بهواجس وضبابية تحجب عني اتخاذ القرار الصحيح بشأن مساري الوظيفي، حتى وصلت قدماي صفّ إدارة الضيافة والسياحة المستدامة، عندها أدركت أن هناك طرقًا لمساعدة الناس بدون أن نكون جميعًا أطباء.

لقد قدَّم لي قطاع الضيافة، فرصًا لا مثيل لها للعمل مع أشخاص من ثقافات وخلفيات وجنسيات متعددة، وهذا ما شدني بشكل أكبر وأكد لي رغبتي في العمل في هذا القطاع الواعد. ولاكتساب الخبرة، عملتُ في كل شيء، وتدرجتُ بمناصب عدة في الشركات الناشئة إلى أن حصلتُ على فرصتي في برنامج نخبة الخريجين بمشروع البحر الأحمر؛ المكان الذي أشهد فيه بشكلٍ يومي التغييرات الإيجابية التي أعايشها معَ أبناء جيلي من الشباب.

لقد تعلمت الكثير من هذا القطاع. تعلمتُ كيفية رد الجميل، أو تقديمَ خدمات عملاء ممتازة، أو حتى العمل كمرشدٍ سياحي يوفر تجربة استثنائية للآخرين؛ في هذا القطاع لديك الفرصة لتشكيل تجربة شخص ما، وزرع الصورة التي ترغب عن بلدك لديه؛ هذه وظيفة أقوم بها بفخر واعتزاز كبيرين.

لستُ وحدي من يدرك مدى أهمية الفرص التي ولّدها عصرُ السياحة الجديد في المملكة العربية السعودية، فمن الرائع رؤية أشخاص آخرين يشاركونك الحلم؛ إنَّه الوقت المناسب لأكون جزءًا من هذه الصناعة، لماذا؟.. لأنها تمنحني فرصًا أكبر للمساهمة في رؤية المملكة 2030 الطموحة.. وبالتالي تمنحني فرصة للمساهمة أيضًا ليس فقط بتطوير هذه الصناعة بل وقيادتها مستقبلًا.

ومع وجود منطقة مليئة بكنوز غير مكتشفة، يبدو أن الفرص لا تنتهي داخل هذا القطاع. ومع كل يوم يمر، أشعر بأنني سفيرة الضيافة وسأتمكن خلالها من نقل ثقافة شعبنا الأصيل، للزوار الذين سيقومون بدورهم بأخذها معهم.. ونقلها من ذاكرتهم إلى كافة أنحاء العالم.

هي رسالة أود مشاركتها مع شبابنا الذي يستعد لتحديد مساره المستقبلي؛ عليك التفكير في قطاعي السياحة والضيافة.

وتذكروا دائمًا؛ بإمكانكم تحقيق أحلامكم في مساعدة الآخرين على عيش حيواتهم التي يريدون، بينما تعيشون حياتكم أيضًا.

"أشعر بأنني سفيرة الضيافة وسأتمكن خلالها من نقل ثقافة شعبنا الأصيل، للزوار القادمين من كافة أنحاء العالم".

الخلاصة:
محمد مرغلاني

مدير عام فندق ريتز كارلتون في الرياض

قبل عشرين عامًا، شكلت إدارة الضيافة والسياحة مسارًا نادرًا للدراسة في المملكة العربية السعودية، فبينما كان زملاء الدراسة يستكشفون مساراتهم الوظيفية، في الهندسة، والطب والتمويل، كان والدي يشجعني بسبر آفاق عالم جديد تمامًا بالنسبة لي.. لقد حددت كلماته مستقبلي الذي صنع مني ما أنا عليه اليوم. ومن بوابة كلية الأمير سلطان، بدأتُ أولى خطوتي في عالم الضيافة، حيث درستُ السياحة والإدارة.. وهناك تعرفتُ على قواعد التشريفات (الاتيكيت)، وغصتُ في أدق التفاصيل.. لقد استمتعتُ في فصلي الدراسي الأول إلى درجة أنني واصلتُ رحلتي الشيقة لتطوير مساري المهني مع معهد غليون للتعليم العالي، ثم حصلت على ماجستير في إدارة الأعمال من جامعة لوزان العريقة Ecole hôtelière de Lausanne في سويسرا.

ساعدتني هذه المؤهلات في وضع موطأ قدم لي في هذا القطاع الواعد.. فاستقبلتني كبرى العلامات التجارية العالمية، من فورسيزونز إلى فيرمونت وصولًا إلى فندق ريتز كارلتون، حيث أشكل جزءًا من فريق عالمي مفعم بالنشاط والحيوية.. التقيتُ خبراء مشهورين عالميًا، وصعنا كثيرًا من الخطط، وصقلت موهبتي. في هذه الصناعة، استقبلت رؤساء دول، وسافرتُ قارات، وحضرتُ بعض أكبر الأحداث في المملكة، ورحبتُ بآلاف الأشخاص الذين يتطلعون لاستكشاف هذا البلد الرائع.

الحياة اليومية مثيرة وسريعة، ولكن المهارات والمعرفة الأوسع التي تعلمتها خلال هذه الرحلة، كانت أكثر قيمة. وإن كان بإمكاني تقديم النصح والمشورة لأي شخص بدأ حياته المهنية للتو، فسأخبره أن يغتنم الفرص. سواءً كانت علاقة مهنية جديدة، أو ورش تدريب، أو فرصة للعمل على مشروع جديد، فكل ذلك يسهم في تعزيز الثقة بالنفس، ويمكنك من السيطرة على مستقبلك.

أنا محظوظٌ جدًا لأنني مررت بتجارب عززت حياتي المهنية، لكن الحقيقة هي أنها البداية فقط.. فالمملكة تنفتح على العالم.. ليس فقط للزوار القادمين من كافة أنحاء العالم، ولكن أيضًا لعالم من الفرص لأولئك الذين يرغبون في ممارسة مهنة في السياحة والضيافة؛ الفرصة متاحة للجميع، من السفر إلى التدريب وصولًا إلى الانغماس في ثقافات جديدة.

سيلعب قطاعا الضيافة والسياحة دورًا رئيسًا في تنويع اقتصادنا خلال الأعوام العشرة المقبلة، وأنا متفاءل لرؤية الاهتمام في عيون كثير من شبابنا واندفاعهم للعمل في مهن جديدة توفرها هذه الصناعة. لقد قطعتُ شوطًا طويلًا في رحلتي؛ ومع كل يوم يمر يتجدد الحماس ذاته الذي شعرت به أول مرة بدأتُ فيها العمل بهذه الصناعة.. فمعًا نستطيعُ المساهمة في بناء وقيادة مستقبل مملكتنا.

"المملكة تنفتح على العالم؛ ليس فقط للزوار القادمين من كافة أنحاء العالم، ولكن أيضًا لعالم من الفرص لأولئك الذين يرغبون في ممارسة مهنة في السياحة والضيافة".

محمد مرغلاني
مدير عام فندق ريتز كارلتون في الرياض

حول شركة
”البحر الأحمر للتطوير“

تُعد شركة البحر الأحمر للتطوير (www.theredsea.sa) شركة (مساهمة مقفلة)، مملوكة بالكامل من قبل صندوق الاستثمارات العامة في المملكة العربية السعودية. تأسست الشركة لتقود عملية تطوير ”مشروع البحر الأحمر“ الذي يعتبر وجهة سياحية فاخرة ستعمل على استحداث معايير جديدة للتنمية المستدامة، وتضع المملكة في مكانة مرموقة على خريطة السياحة العالمية.

ستضم الوجهة فنادق فاخرة, ووحدات سكنية, ومرافق ترفيهية وتجارية, وستعتمد بالكامل على الطاقة المتجددة, كما ستقوم بالمحافظة على موارد المياه.بحلول عام 2030, من المتوقع أن يدعم مشروع البحر الأحمر 70.000 وظيفة مباشرة وغير مباشرة للسعوديين.

ويعد الاستثمار برأس المال الوطني ليكون جاهزًا لتقلد هذه الوظائف, ركنًا أساسيًا في استراتيجية شركة البحر الأحمر للتطوير التي دخلت في شراكة مع جامعة الأمير مقرن بن عبدالعزيز, وباعتماد من كلية لوزان الفندقية École hôtelière de Lausanne التي تعد أقدم كلية في مجال الضيافة والفندقة في العالم, لتقديم منح دراسية للشباب السعودي ضمن برنامج ”منح شركة البحر الأحمر للتطوير“. ستساعد هذه المبادرة الشباب السعودي على تطوير المهارات التي يحتاجونها للعمل سواءً مع الشركة, أو لدى مشاريع سياحية أخرى يجري تطويرها في المملكة.

وفي يناير 2020, تم إطلاق ”برنامج النخبة للخريجين“ الذي وظَّف حتى الآن ”31“ شابًا سعوديًا يتم تزويدهم حاليًا بخبرات عملية من خلال المهام المسندة لهم, بالإضافة إلى تجربة العمل في الأقسام المختلفة لشركة البحر الأحمر للتطوير, بهدف توسيع مداركهم المهنية والمعرفية من خلال الإرشاد والتدريب والمحاكاة الوظيفية ليكونوا جزءاً من فريق عالمي يعمل على تطوير وجهة سياحية فاخرة ومستدامة.

واحتفلت شركة البحر الأحمر للتطوير, بتخريج الدفعة الأولى من متدربي ”برنامج مشتل البحر الأحمر المنتهي بالتوظيف“, حيث بلغ عددهم ”45“ شاباً سيبدأون عملهم في إدارة وتشغيل المشتل الذي سيوفر 15 مليون شتلة زراعية بحلول عام 2030. وتلقى كافة موظفي المشتل تدريباً عملياً وعلمياً في المشتل الزراعي الخاص ببلدية أملج بشكلٍ أولي, حيث تم إلحاق الموظفين الذين تم اختيارهم ضمن تخصص ”البستنة“ في برنامج تدريبي لستة أسابيع, فيما تم إلحاق خمسة موظفين تم اختيارهم كمشرفين, ضمن برنامج لتسعة أسابيع, فضلاً عن تسجيل (144 ساعة تدريب نظرية), في مقر جامعة تبوك في أملج, حيث أتقنوا خلالها مبادئ المحادثة باللغة الإنجليزية ومصطلحاتٍ خاصة بالبستنة والزراعة.

”ستوفر المنشأة عند اكتمالها أكثر من 15 مليون نبتة ستستخدم في تنسيق المساحات المفتوحة للمشروع، وهو أحد أكثر مشاريع السياحة المتجددة طموحاً في العالم.“

The Red Sea Development Company